

الحلقة الثالثة من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله. اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم. تعلم من يوسف عليه السلام. النهاردة بازن الله تعالى اه هذا الموقف الذي دار بين يعقوب عليه السلام وبين ابناءه آآ ابناء يعقوب زي ما انتم عارفين اقعنوا يعقوب عليه السلام ان هم يأخذوا يوسف عليه السلام - 00:00:01

اخزوا آآ كما قالوا في التفاسير كانوا يضربونه ويسبوه يشتمونه الى ان وصلوا الى الجب اللي اتفقوا ان هم هيحطوه فيه القى يوسف عليه السلام في الجب ما زال يستغىض ويتشبّس واه ويرجوهم وهم لا يبالون. سبحان الله! اي قسوة التي كانت في - 00:00:50

قلوبهم في ذلك الوقت. المهم القوا يوسف في غيابة الجب ثم عادوا الى ابיהם عشاء يبكون. اصطنعوا البكاء. سبحان الله! يعني حتى اصطناع البكاء ده صعب جدا عند النساء. فكيف بالرجال - 00:01:10

جاءوا الى اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهينا نستيق. تركنا يوسف عند متاعنا. اكله الذئب. خبر صادم. خبر شديد. خبر رهيب على قلب يعقوب عليه السلام قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. وجاؤوا على قميصه بدم كذب. يعني كمان مش القى يوسف في الجب بس. يعني مش بس - 00:01:24

وابوك وسبوه دول اخدوا قميصه. اخدوا قميصه ودبّحوا شاة وحطوا دم الشاة على القميص ثم تركوا يوسف عليه السلام بلا وزهبوها الى ابיהם بهذا القميص الذي عليه الدم الكذب يريدون ان يقعنوا اباهم انهم ايه؟ ان هم صادقين - 00:01:48
في الدعوة التي يدعوها. انا قضيتي دلوقتي النهاردة ماذا فعل يعقوب عليه السلام عندما سمع هذا الخبر. قال يعقوب عليه السلام بل قالت لكم انفسكم امران. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. اذا يعقوب عليه السلام تخيل انت انت بتسمع خبر ابنك ابنك - 00:02:06

اتقتل. ابنك اتأكل. ابنك مش اتقتل لأ ده اكله زئب. ابنك اكتر واحد بتتحبه في حياتك حصل له كده. يا ترى الخبر ده هيكون بالنسبة للك عامل ازاي لا شك انه خبر رهيب خبر صادم. ولما تتخيل مدى الحب الذي بين يعقوب وبين يوسف تعرف مدى اه خطورة مدى اه صعوبة الخبر ده - 00:02:26

قال قلب يعقوب. لما تسمع يعقوب عليه السلام بعد كده يقول صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. تعرف قد ايه يعقوب عليه السلام وصل الى القمة في رد الفعل. هو ده المقامات المطلوبة عند الله سبحانه وتعالى في هزه الابتلاءات الصبر الجميل - 00:02:46
ازا يعقوب عليه السلام قابل البلاء بتلات حاجات. اول حاجة الصبر الجميل. تاني حاجة التوكل. قال والله المستعان. آآ تالت حاجة وهي اليقين في وعد الله سبحانه وتعالى انه لا يضيع اولياءه. واليقين ده بان معنا بعد كده في قول يعقوب عليه السلام فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. بان معنا - 00:03:06

في قول يعقوب عليه السلام اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يبقى يبقى رد فعل يعقوب كان التلات حاجات دول. هو اولا عايزين نعرف يعني ايه الصبر الجميل. الصبر الجميل هو الصبر الذي ليس فيه سخط في القلب. يعني تبقى انت راضي - 00:03:28
عن الله سبحانه وتعالى. مش ساخط على قدر الله جل وعلا. الصبر الجميل هو الصبر اللي ما فيهوش يعني آآ شكوى لغير الله سبحانه

وتعالى. تعبير باللسان عن عدم الرضا القلبي. لزلك يعقوب عليه السلام قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون.
الصبر الجميل هو اللي - 00:03:48

ما فيش تقطيع هدوم وما فيش نتف شعر. وما فيش بقى الحركات اللي تعبر عن السخط. هو ده الصبر الجميل. طيب ايه بقى وفتنا؟
الاهم النهاردة اهم وففة النهاردة هو السؤال الحائز. ليه ربنا ابتلني يعقوب؟ وليه ربنا ابتلني يوسف؟ رغم دول احب اتنين اليه في
القصة كلها بيتلني من - 00:04:08

اه هو النبي صلى الله عليه وسلم قال كده. قال ان الله اذا احب عبدا ابتلاه. طب برضه هو السؤال ليه ربنا بيتلني من يحب؟ لها حكم
كثير لكن الحكمة الظاهرة من عندنا النهاردة هي ان الله سبحانه وتعالى يريد امرا من عبده المؤمن. يحب ان يرى شيئا من عبده
المؤمن - 00:04:28

يحب ان يرى رد فعل عبده المؤمن يريد ان يرى الصبر التوكل الدعاء الاستغاثة اليقين فيه سبحانه وتعالى. الله يحب ذلك.
العبادات دي مش هتطلع الا لو فيه بلاء. والعبادات دي مش بتطلع الا من الناس اللي ربنا بيحبهم. فلذلك بيتلهم علشان - 00:04:48
منهم ردود الافعال الجميلة ديت. طيب يبقى انا فهمت ليه ربنا بيتلني الانبياء؟ وليه ربنا بيتلني وبيتليك؟ ربنا يريد ان يرى منك
اما. طب لو ربنا الامر دوت يبقى انت نجحت. يبقى انت فعلت ما يحبه الله سبحانه وتعالى. طيب لما انا انجح ايه اللي يحصل؟ اه
خد بالك بقى. لانك انت لما تنجح - 00:05:08

يتربى على هذا النجاح امور. الامر الاول وهو ان هيبقى فيه لطف في البلاء نفسه. في المصيبة نفسها ان ربنا هيخفف عنك. هيخفف
بكرا حاجة. تعال نشوف حصل ايه ليوسف ويعقوب. يوسف عليه السلام في الجب ربنا اوحى اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا -
00:05:28

يشعرون خفف عن يوسف. يقين ربنا الهمه انك انت هتطلع. الهمه انك انت هتقول لهم الهمه انك انت هتقف قدامهم وتخبرهم بالاليه؟
بالخبر دوت فربنا هون عنه البلاء. يعقوب عليه السلام ربنا خفف عنه بتلات حاجات. الحاجة الاولانية هي ان القميص اللي -
00:05:48

دخلوا عليه على يعقوب عليه السلام. القميص كان اه فيه دم. لكن ما كانش متقطع. نسي اخوه يوسف انهم يقطعوا القميص كان
زئب اكل فعلا عرف يعقوب انهم كدبوا كدبوا. الحاجة الثانية هي الرؤية اللي يوسف عليه السلام رأها لان يعقوب عليه السلام يعلم
ان الرؤية دي حق وانها لابد ان تكون - 00:06:08

وان يوسف هيعيش وهيكر وهيكون له شأن. الحاجة الثالثة هي يعني ما كان في قلب يعقوب من اليقين في الله سبحانه وتعالى انه
لا يضيع اولياته. يبقى شفنا ازاي ربنا خفف عن يعقوب عليه السلام في المصيبة دي ولطف بيوسف ويعقوب في المصيبة ديت لان هم
نجحوا في اختبار الصبر واليقين - 00:06:28

والتوكل. يبقى دي الحاجة الاولانية اللي تحصل لك لما انت تنجح في الاختبار لطف من الله سبحانه وتعالى. تعويض في قلبك بالقرب
من الله الله عارف احيانا بيحصل انا لي ولك مصيبة ندعى ربنا ونستغيث بالله ونصلی بعد ما المصيبة تخلص تقول ياه فين الدعاء
باتع ايام فين الصلاة - 00:06:48

ايم المشكلاة والبلاء دوت دي كانت الصلاة احلى ده كان الدعاء احلى. ده التعويض اللي ربنا بيعوضه لك. دي نمرة واحد. نمرة اتنين
حسن العاقبة. ان دايما اللي بيصبر دايما اللي بيتوكل بتكون عاقبته خير. تعال نشوف في قصة يعقوب حصل ايه؟ يوسف عليه السلام
العاقبة معروفة نال الملك. يعني آآ انتهت المشاكل - 00:07:08

اجتمع باخوته يعقوب عليه السلام. ربنا رد عليه بنيامين. ربنا رد عليه يوسف. ربنا رد عليه بصره. ربنا جمع شمل الاخوة. اخوه يوسف
تابوا. يعقوب عليه السلام نجا من الماجعة هو وآخواته العاقبة الحسنة انه من يتق ويسير فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ده
بيفكري بموقف - 00:07:29

عائشة رضي الله عنها وارضاها تعلمون ان عائشة رضي الله عنها اتهمت بالافاك والتهمت بالزنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

مصيبة كبيرة حصلت في المدينة وظل الامر ده يتردد في المدينة شهر كامل. وربنا ما بينزلش وحي الشهر كله تربية للمؤمنين. عانشة لما الموضوع وصل للمرحلة ديت - 00:07:49

وقفت قدام ابو بكر وقدم النبي صلی الله عليه وسلم وقدم امها. وقالت الكلمة القوية ديت. قالت لا اجد لي ولكن الا كما قال ابو يوسف لابنائه صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. في اللحظة دي نزل الفرج. حسن العاقبة - 00:08:09

نزلت ايات سورة النور من الله جل وعلا تبرع عائشة رضي الله عنها وارضاها. الحاجة الثالثة اللي هتحصل لك غير اللطف غير حسن العاقبة. الحاجة الثالثة الاخرة خير وابقى. لزلك في الاية اللي ذكرناها انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين بعدها. ولاجر الاخرة خير - 00:08:27

للذين امنوا و كانوا يتقدون. ليه؟ الاخرة فيها ايه؟ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اجر الصابرين ده بقى موضوع كبير لا يسع الوقت ان احنا نقدر نتكلم فيه. انا عايز اقول ايه في الآخر؟ عايز اقول ان انت تحتاج في المصيبة. انك انت تعمل رد فعل صحيح. رد فعل يحبه الله سبحانه وتعالى. تعرف هو ليه بيتليك - 00:08:47

وتقعد تقول ليه يا رب لأ ده بيفتليك عشان يرى منك الصبر يرى منك التوكل فلو رأى منك ما يحب هيديك كل المكافآت ديت طب لو انا بقى عملت العكس - 00:09:07

يبقى انت اللي حكمت على نفسك ان المصيبة تستمر. ان المصيبة تكون شديدة جدا وان انت ما تستحملهاش انك انت تخسر الدنيا. تخسر الاخرة. دي رسالتنا النهاردة فانتبه لها. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. لا يقابلكم في حلقة جاية ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:17